

بحار الأنوار

[347] بعده (1) فاشتد الطلب، وعظمت البلوى، ودرس الدين، وأصيغت الحقوق، وأميتت الفروض والسنن، وذهب الناس يمينا وشمالا لا يعرفون أيا من أي، فكانت الغيبة مائتين وخمسين سنة. (2) 6 - ك: ابن الوليد عن الصفار وسعد معا، عن أيوب بن نوح، عن ابن المغيرة، عن سعد بن أبي خلف، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بقي الناس بعد عيسى ابن مريم عليه السلام خمسين سنة ومائتي سنة بلا حجة ظاهرة. (3) 7 - ك: أبي، عن محمد العطار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بين عيسى عليه السلام وبين محمد صلى الله عليه وآله خمسمائة عام، منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر، قلت: فما كانوا ؟ قال: كانوا متمسكين (4) بدين عيسى، قلت: فما كانوا ؟ قال: مؤمنين. ثم

(1) ذكر المسعودي أسماء الحجج والاولياء _____
ونبذة من أحوالهم في كتابه اثبات الوصية، فذكر أن الله أوحى إلى زكريا أن يسلم مواريث الانبياء وما في يديه إلى عيسى عليه السلام، وقال: وروى في خبر آخر أن الله أوحى إليه أن يستودع النبوة ومواريث الانبياء وما في يديه إلى نبي من بني اسرائيل يقال له اليسابغ، ثم شرع في بيان أحواله إلى أن قال: فلما أراد الله أن يقبض اليسابغ أوحى إليه أن يستودع النور والحكمة والاسم الاعظم ابنه روبيل وقام روبيل بن اليسابغ عليه السلام بأمر الله جل وعز وتدبير ما استودعه، وملك في أيامه دارا بن شهزادان أربع عشرة سنة، وبعد سنة من ملكه بنى مدينة وسماها داراجرد (مصحف داراجرد) وملك بعده الاسكندر أربع عشرة سنة، وكان بنى بعد سنتين من ملكه مدينة باصيهان سماها جى، وملك بعد الاسكندر أشج بن أشجان مائتي سنة، وفي احدى وخمسين سنة من ملكه بعث الله عزوجل المسيح عيسى بن مريم عليه السلام. ثم ذكر جملة من احوال المسيح عليه السلام إلى أن قال: و أوصى إلى شمعون وأمرهم بطاعته وسلم إليه الاسم الاعظم والتابوت، وذكر بعد شمعون يحيى بن زكريا عليه السلام، ثم منذر بن شمعون، ثم دانيال. ثم قال: وروى في خبر آخر أن العزيز و دانيال كانا قبل المسيح ويحيى بن زكريا عليهم السلام. (2 و 3) كمال الدين: 96. (4) في المصدر: متمسكين.